## 12871 ـ حكم وضع الرجلين باتجاه القبلة

**السؤال**

يقول بعض الناس أن وضع القدمين باتجاه القبلة عند الجلوس في المسجد أمر غير مسموح وهو من الآداب السيئة . هل لهذا أي أساس ، أو هل هو أمر ثقافي تقليدي ، أم أنه إضافة مُحدثة ؟

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

سئل الشيخ عبد الله بن حميد رحمه الله عن وضع الرجلين تجاه القبلة فأجاب :

لا مانع منه ، إلا أن بعض العلماء يكره أن يمد رجليه نحو الكعبة ، إذا كان قريباً منها ، فكره ذلك كراهة تنزيهية . أما مثل وجود مسجد في مكان آخر وفيه مسلم يوجه رجليه نحو القبلة ، فهذا لا بأس به ، ولا محظور فيه إن شاء الله ، كما قرره أهل العلم . والله أعلم .

انظر فتاوى الشيخ ابن حميد ص/144

وسئل الشيخ ابن عثيمين عن وضع الرجلين باتجاه القبلة عند النوم فقال :

ليس على الإنسان حرج إذا نام ورجلاه في اتجاه القبلة .

فتاوى الشيخ ابن عثيمين 2/ 976